

النهاية في غريب الأثر

{ ضمّل } (ه) في حديث معاوية [أنه خَطَبَ إليه رجل بنتاً له عرجاء فقال : إنها ضَمَّيلةٌ فقال : إنِّي أُريدُ أن أتشرّف بمُصَاهَرَتِكَ وَلَا أُريدُها للسَّجَاق في الحَلَاةِ] الضَّمَّيلةُ : الزَّمَنَةُ . قال الزمخشري : [إن صحَّت الرواية [بالصاد] (من الفائق 2 / 72) فاللام بدل النون من الضمانَةِ وإِلَّا فَهِيَ بالصاد المهملة . قيل لها ذلك لِئَيْسَ وَجُسُوءٍ في سَاقِهَا . وكُلُّ يابس فهو صَامِلٌ وصَمِيلٌ [(في الأصل و ا واللسان : [ضامل وضميل] بالصاد المعجمة وكتبناه بالصاد المهملة من الفائق . وهو الصواب)